

مشروع وطني لإكثار النحل البلدي والاستغناء عن المستورد



محاور المشروع

أوضح الخازم، أن المشروع يشمل عدة محاور رئيسية تعنى بالجوانب الاقتصادية والبيئية المتعلقة بسلالة النحل المحلية، أولها: وضع المواصفة الوراثية والشكسية للسلالة المحلية، من خلال التوصيف الوراثي والتحليل الشكلي وتحديد أنماط البيئة من جميع مناطق تربية النحل في المملكة، وتسجيل تسلسلاتها في بنك معلومات التقنيات الحيوية الأمريكي (NCBI) وتخصيص أنماطها ضمن محطات تربية ملكات نحل العسل التابعة للوزارة.

تحسين إنتاجية

يعنى المحور الثاني بوضع برنامج انتخاب وتحسين إنتاجية الطوائف، من خلال التقنيات الحديثة ضمن مناطق التربية المعزولة ومحطات السلالة المحلية لاسيما منطقة جازان، أما المحور الثالث فيتعلق بالإنتاج الكمي لملكات نحل العسل المحلية الملقحة ذات المواصفات المعتمدة ضمن معايير التربية والانتخاب الدولية القياسية المتوافق عليها من قبل خبراء الاتحاد الدولي لجمعيات مربّي النحل (APIMONDIA)، ورسم خارطة زمنية مناسبة لتربية الملكات في محطات عسير والباحة وجازان والطائف والمدينة.

تعزيز القدرات

لتعزيز قدرات المتخصصين بقطاع النحل في المملكة وسيقدم المشروع ضمن المحور الخامس الدعم الفني لحطات تربية الملكات في مناطق انتشار السلالة المحلية ومجمعاتها ويوجه الخصوص منطقة جازان والباحة والطائف وعسير، وإنتاج 5000 ملكة على الأقل من الملكات المنتخبة من خلال المشروع وتوزيعها مجاناً على مناجل الوزارة ومناحل جمعيات النحالين، إضافة إلى التوزيع المباشر على النحالين. كما أطلق المشروع قاعدة بيانات إلكترونية تعريفية تدعم إستدامة المشروع في المراحل القادمة. أسند المشروع إلى مجلس الجمعيات التعاونية ضمن الاتفاقية الفنية العامة التي وقعت مع الوزارة، ويتم تنفيذ المشروع من خلال الجمعيات المتخصصة المؤهلة، حيث يشارك نخبة من العلماء والخبراء والفنيين المتخصصين من السعوديين والأجانب، إضافة إلى عدد من المستشارين الدوليين الذي يشاركون عن بعد ومن خلال زيارات قصيرة. وينفذ المشروع تبعاً للمواصفات الدولية القياسية المستخدمة في هذا المجال، بالتعاون مع بنك المعلومات المورفولوجية لسلالات نحل العسل بجمهورية ألمانيا والهيئات والمنظمات البحثية ذات العلاقة من خارج وداخل المملكة.

بدء التنفيذ

بدأ التنفيذ الفعلي للمشروع ومسحت مناطق تربية النحل بالملكة وجمعت 430 عينة من النحل البلدي من مناطق جازان وعسير والباحة والطائف ومكة ونجران والمدينة وتبوك، بالتعاون مع إدارات الزراعة في المناطق، وجمعيات النحالين التعاونية، والنحالين في هذه المناطق. وعمل المشروع على تجهيز محطة الانتخاب والتحسين المركزية، ومحطات إنتاج الملكات في جازان وأبها والباحة والطائف التي ستبدأ في استقبال طوائف النحل من الأنماط المحددة مع بداية ربيع 2021 للبدء في إنتاج الملكات المنتخبة.



جازان: حسين معشي
أطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة مشروعاً وطنياً للحفاظ على سلالة نحل العسل البلدي وتطويرها وإكثارها. وأوضح لـ«الوطن» مستشار وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة

مليون طرد

بين الخازم، أن استيراد الملكة لطرد النحل من السلالات الغريبة يعد الأمل في العالم، حيث وصلت أعداد طرود النحل المستوردة سنوياً لأكثر من مليون طرد بقيمة سوقية تصل إلى 150 مليون ريال، وتهدف الوزارة من مشروع حماية السلالة المحلية ومن مشاريع النحل الاستراتيجية المعتمدة ضمن مشاريع رؤية المملكة 2030 وبرنامج التنمية الريفية إلى التنمية المستدامة في قطاع تربية النحل وتوفير متطلبات الاكتفاء الذاتي من طرود نحل العسل.

سلالة عالمية

أفاد الخازم، أن سلالة نحل العسل المحلية في المملكة إحدى سلالات نحل العسل العالمية الأصلية، وتنتشر من جنوب المملكة في جبال جازان ونجران مروراً بعسير والباحة ومكة والطائف والمدينة وصولاً إلى تبوك في أقصى الشمال، إضافة إلى مناطق وسط وشرق المملكة. وتشير المراجع العلمية إلى أن تربية هذه السلالة يرجع إلى 2000 سنة قبل الميلاد على الأقل ضمن ظروف شبه الجزيرة العربية، مما أكسبها قدرة كبيرة على التأقلم مع الظروف السائدة، حيث تعد أكثر سلالات نحل العسل تحملاً للحرارة والجفاف.

أفضل الممارسات

أضاف مستشار وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة، أن الحفاظ على سلالة نحل العسل المحلية وتطويرها من أولويات وزارة البيئة والمياه والزراعة، ممثلة بوكالة الزراعة وإدارة المناحل وإنتاج العسل، لذلك أطلقت مشروع حماية سلالة نحل العسل المحلية لتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة وتطوير وتمكين القطاعات المعنية بصناعة النحل في المملكة باستخدام أفضل الممارسات الفنية والإدارية الحديثة، وباستخدام أحدث طرق السلالة المستدامة الوراثية كأساس علمي لتوصيف السلالة وتعريفها وإكثارها؛ مما سوف يولد إكتفاء اقتصادياً مباشرة وغير مباشرة تقدر بعشرات الملايين من الريالات.

محاور المشروع

- 01 وضع المواصفة الوراثية والشكسية للسلالة المحلية
- 02 برنامج انتخاب وتحسين إنتاجية الطوائف من خلال التقنيات الحديثة
- 03 الإنتاج الكمي لملكات نحل العسل المحلية الملقحة ذات المواصفات المعتمدة
- 04 رسم خارطة زمنية مناسبة لتربية الملكات في محطات عسير والباحة وجازان والطائف والمدينة
- 05 إنتاج 5000 ملكة على الأقل من الملكات المنتخبة من خلال المشروع وتوزيعها مجاناً
- 06 بناء قدرات الكوادر المختصة في مجال تربية نحل العسل في الوزارة والنحالين
- 07 أسند المشروع إلى مجلس الجمعيات التعاونية والجمعيات المتخصصة المؤهلة



مشروع حماية سلالة نحل العسل المحلية
المركز الرئيس للانتخاب والتحسين
محطة تربية الملكات وإنتاج الطرود

150 مليون ريال قيمة النحل المستورد

أثبتت الدراسات تواجد النحل في الجزيرة العربية من 2000 قبل الميلاد

جمع 430 عينة من النحل البلدي من مناطق جازان وعسير والباحة والطائف ومكة ونجران والمدينة وتبوك

